‹ صفحة 333 › وعمي والعين التي شربتها منها وحدي فقال : هذه عين لم يشرب منها أحد إلا عمر عمرا طويلا ، فأبشر ، ما كنت لتجدها بعد شربك منها . قال أبو بكر : وسألت عن الأشج أقواما من أهل بلده فقالوا : هو مشهور عندنا بطول العمر ، يحدثنا بذلك عن آبائهم عن أجدادهم . فأما الأحاديث التي رواها عن الأشج أبو محمد الحسن بن محمد الحسيني مما لم يروه أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي فهي : قال الشريف أبو محمد : حدثني علي بن عثمان المعروف بالأشج [قال :] حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أهل اليمن فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني . قال : وحدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وأنت يا علي أبوا هذا الخلق ، فمن عقنا فعليه لعنة الله ، أمن يا علي : فقلت : آمين يا رسول الله . وقال : يا علي أنا وأنت أجيرا هذا الخلق ، فمن منعنا أجرنا فعليه لعنة الله ، أمن يا علي . [فقلت : آمين يا رسول الله] . [وقال : يا علي] أنا وأنت موليا هذا الخلق ، فمن جحدنا ولاءنا وأنكرنا حقنا فعليه لعنة الله ، امن يا علي . فقلت : آمين يا رسول الله . بيان : قوله : " مدمجا " : أي دخل بعضه في بعض . وفي بعض النسخ : " مزججا " . يقال : أزججت الرمح : أي جعلت له زجا . وزججت المرأة حاجبيها : دققته وطولته . قوله [صلى الله عليه وآله] : " لا تتخذوا قبري عيدا " : أي عادة بكثرة الزيارة أو مجمعا للأمور . وفي سائر الروايات : " مسجدا " وهو الظاهر .